

نور على الدرب 461 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والستون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ - 00:00:30 صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للأسرة وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونذكر له تصد له جدارة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من اليمن - 00:00:50

باعثها مستمع يقول ابو الياس الياضي يسأل ويقول اذا جئت اصلي مع الامام التراويح. فهل يحق لي ان اخرج في الانتهاء من ركعتين او اربع واتمم الوتر بعدها ام يجب علي ان اتابع الامام حتى ينتهي من صلاة التراويح الكامل - 00:01:10 جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد الافضل والاكمل ان يحل مع الامام التراويح كاملة ولا ينصرف الا مع الامام ليحوج بذلك الاجر الذي اخبر عنه رسول الله - 00:01:30 صلى الله عليه وسلم ورغب فيه بقوله من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة وهذا فضل عظيم. اما ان ينصرف بتسليمتين او اربع تسليمات فهذا جائز لا بأس به. الحمد لله. ويختمه بالوتر يعني يوتر لنفسه هذا جائز - 00:01:50 ولكن الاكمل ان يستمر مع الامام حتى ينصرف. اما اذا كان له عذر يتطلب عدم اكمال المتابعة مع الجميع فانه يصلي ما تيسر له مع الامام ويختمه بالوتر والله تعالى اعلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من - 00:02:10 باعثها مستمع يقول المرسل ابو مجاهد ورمد دفنه بالحروف حاء وسين. يقول انا شاب قد صرت والحمد لله من ذنوب كثيرة ولكن بقي علي ذنب يلزامني اتوب منه ثم اعود فيه بعد وقت اخر. وقد اعزم اني لا اعود فيك ولكن - 00:02:30 كان يوقني في هذا الذنب. وقد عاهدت الله مرارا اني لا اعود به وعدتك حتى اني عاهدت الله عند البيت الحرام وعلى المصحف اني لا اعود في هذا الذنب وعدت فانا اتوب وبعد فترة اعود واقع في فم المخرج من هذه المعصية وهل العهد - 00:02:50 قيمي وهل له كفارة؟ واذا كان له كفارة فكم اكفر؟ فقد نقضت العهد واحيانا احلف من هذه المعصية سبع مرات او تكفي كفارة واحدة عند كل مرة كفارة الصوم مأجورين جزاكم الله خيرا. الحمد لله الذي من عليكم - 00:03:10 واحسن هذه الذنوب وهذا فضل من الله سبحانه وتعالى. وان هذا الذنب الذي ينازعك نفسك اليه وان يدعوك اليه قال كل مرة حكم ثم تعود اليه فهذه مصيبة ولكن الحمد لله ما دمت تشعر بالندم وتتوب ثم تعود ثم تتوب فهذا دليل - 00:03:30 على الشعور الايماني الذي في نفسك. يا الله. فعليك بالعزم. عليك بالعزم والاستعانة بالله سبحانه وتعالى. وعليك بالدعاء وان يعينك الله على كل فاذا عزمت عزيمة صادقة واستعنت بالله سبحانه وتعالى ودعوته وتركت هذا لله عز وجل فان الله سبحانه - 00:03:50 تعالى سيعينك على تركه فالمهم ان لا تضعف امام هذه المغريات وان يكون لك ايمان قوي وتوكلا على الله سبحانه وتعالى تعالى ورغبة فيما عنده من شروط صحة التوبة. نعم. العزم على ان لا يعود الى الذنب. واما ما سألت عنه من الكفارة فنعم آ - 00:04:10 عهد الله الكفارة واذا كررت هذه الايام وهذه الجهود على ترك هذا الذنب عدة مرات ثم تعود اليه قبل التكفير فانها تجب عليك كفارة

واحدة لانها ايمان يوجدها واحد وهي على شيء واحد. وتتحد كفارتها وتكفر كفارة - [00:04:30](#)

الواحدة وهي اطعام وهي عتق رقبة او اطعام عشرة مساكين او كسوتهم يعني كسوة عشرة مساكين لكل توفيق نعم ومن طعام لكل مسكين كيلو ونصف من الطعام ما يعادل نصف ساعة. طيب. واذا لم تجد شيئا من هذه الامور الثلاثة. الاطعام او الكسوة او العتق -

[00:04:50](#)

التي تنتقد نفسها اصول ثلاثة ايام. قال تعالى كفارته اطعام عشرة مساكين ولو حكم الحكمون اهليكم او كسوتهم يعني عشرة مساكين

او تحرير رقبة هذا على التكوين. فما الذي هذا على الترتيب؟ فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. ذلك كفارة ايمانه - [00:05:10](#)

قم اذا حلفتكم نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح كما علمت منكم ان هناك اسبابا معينة تعين على التوبة. واذكر انكم ان ذكرت منها البقع التي يعيش فيها الانسان المجتمع الذي يعايشه الانسان هل من كلمة حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا؟ نعم منهم

من الامور - [00:05:30](#)

على التوبة بعد توفيق الله سبحانه وتعالى. نعم. ان بجانب مصاحبة الاشرار الذين يجرونه الى المعصية وان يخالط الاخلاق ويجالس

الطيبين ويبتعد عن الاشرار الذين ربما يكون هم السبب في ايقاعه في هذا الذنب. هم. الذي يتوب منه ثم يرجع - [00:05:50](#)

واليه قد شجع النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح لحامل المسكين اما ان يحذيك يحذيك واما ان تسلمه تجد له رائحة طيبة.

نعم. وحذر من ذوي وشبهه. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه طائحة خبيثة فوق جلوسك - [00:06:10](#)

وعنده وايضا من الاسباب الابتعاد عن البيئة الفاسدة نعم والا هو الانتقال الى البيئة الطيبة يعني البلد الذي تكون فيه معاصي ويكون

فيه كثرة الاسرار والمغريات تنتقل منه الى بلد طيب اي طيب باهله وطيب بمجتمعه ولذلك - [00:06:30](#)

في الهجرة. هم. بلاد الكفر الى بلاد الاسلام. الهجرة انتقال من بيئة حاسدة الى بيئة صالحة. طيب. وان ذلك مما يعين على طاعة لله

سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لو ادنى من الاطعام اذا اطعم المساكين اجتمع له عشرة مساكين فاطعام -

[00:06:50](#)

هم في غداء او عشاء او فطور قد يسيء ذلك؟ ولذلك يجزي عند المحققين من اهل العلم طيب لو غدوا المساكين او عشاءهم اجزاءه

ذلك هذا الصحيح جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل

رمضان السيد - [00:07:10](#)

ماضي يقول ماذا افعل انا الان اعجب هل احل ام ابدع في مشروع الزواج؟ جزاكم الله خيرا. علما بان علي دين من ميراث ابي قد

يصح الحج اذا حجيت ام لابد من الدين اولا والزواج؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان آآ اذا - [00:07:30](#)

كان ذلك لا يتسع لسداد الدين ونفقة الحج فان يتكبر بسداد الدين. لان قضاء الدين مقدم على الحد. لانه لا يجب عليك الحج حتى

تستطيع ذلك بمال فاضل عن حاجتك وعن سداد ديونك. عن حاجتك للنفقة ونفقتك من تمويله. وانسداد - [00:07:50](#)

لقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فواجب الحج على من يستطيع السبيل وهو وجود الزاد والراحلة

الفاضلين الموجود بالزاد والمركوب المناسب في كل وقت الفاضلين عن اه عن حاجته وحاجة من يرمونهم وكذلك هل في الفاظ عن

شبابه - [00:08:10](#)

في جميع الحالة فان هذا هو الحكم الشرعي في مثل هذه المسألة الدين مقدم على الحج اما الدين والزواج فهذا فيه تفصيل. نعم اذا

كنت تخشى على نفسك من الحكمة اذا لم تتزوج فانك تبدأ بالزواج من اجل وفاة نفسك ولان الزواج في مثل هذه الحالة التي تخاف -

[00:08:30](#)

قلها على نفسك من الحكمة او زواج من النفقات الضرورية فهو مقدم على الحفاظ. اما اذا كنت لا تخشى على نفسك من الحكمة فانك

تقدم الحجم. هم انت لا تخشى على نفسي وذكره. نعم. وعدم الزواج فانك تقدم الحج لانه ركنا من اركان الاسلام. نعم. ان استطعت

السبيل اليه فيجب عليك - [00:08:50](#)

جزاكم الله خيرا زماننا شيخ صالح كيف تصورونه؟ جزاكم الله خير هي الازواج الله المستعان. الاشخاص يختلفون نعم منهم من

وتخشى على نفسه من الفتنة بقوة الشهوة ولقوة الشباب طيب فهذا في كل وقت يقدم الزواج يقدم الزواج على مرحلة هذا الحد الزواج نعم اما ايش - [00:09:10](#)

لانه ليس عنده نزعة من الشهوة. نعم. ولا يخاف على نفسه من الفتنة وعنده مال يستطيع به الحج فانه يقدم الحج. لانه يستطيع للحج بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة المستمعين يقول احمد السيد الكامل - [00:09:30](#) رسالتهم مطولة لكنها تدور حول جملة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ يناقش ويقول ما رأيكم في بها اثناء الصلاة. هل هو واجب او لا؟ يوجهون حول هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. المستحب في السعادة والبسمة - [00:09:50](#) الصلاة. طيب الاسرار بها في الصلاة ويستعيد بالله من الشيطان سرا وكذلك يقول بسم الله الرحمن الرحيم قبل القراءة وان الاحاديث تدل على ذلك كما في حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة والحمد لله - [00:10:10](#) رب العالمين. دل على انهم كانوا يصرون بالبسمة ولا يجهرون بها هذا هو السنة الطيب. وان جار بالبسمة في بعض الاحيان. نعم. فلا بأس بذلك الاخلاص جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن زكاة الراتب شيخ صالح. ويقول لي راتب قدره الف ريال. احيانا يجتمع - [00:10:30](#)

واحيانا لا ينتهي العام الا وقد تفرط. كيف تنصحونني في امر الزكاة والراتب؟ جزاكم الله خيرا. الزكاة كلما تجب كل وقود لا حال عليها الحول اذا تم لها حول عندك او في مكان تحفظها فيه لا تجده في وجه الزكاة اما اذا انفقت - [00:10:50](#) قبل تمام الحول فانها لا تجب فيها شيء لا تجب فيها زكاة لعدم تحقق تزايد بما في الحديث معي زكاة المال حتى قليل الحول الحمد لله ولكن هنا مسألة وهي يكثر السؤال عنها وهو الموظف الذي يدخر من كل راتب من رواتبه شيئا. نعم - [00:11:10](#) ويضع فيه وهكذا. نعم. ولا يدري ما تم الحول عليه وما لم يتم الحول عليه. طيب. ففي هذه الحالة يجعل له شهرا من السنة موعدا للإلحاد مكاتبك الى مثله من العام القادم. فمثلا اذا كان في شهر رمضان نعم اخر الزكاة - [00:11:30](#) ندري ما تم له الحول فانه اخرجها على تمام الحول وما لم يتم فانه يكون قد عجلها والتعديل دائم لا سيما في عند الحاجة ولا نفع الناس الا هذا الموظف الذي اه له دخل شهري ويوفر منه ويأخذ منه وهكذا. نعم. لا يسعه الا ان يجعل له شهرا معينا - [00:11:50](#) يخرج فيه زكاة ما اجتمع لديه في هذا الشهر الى الى مثله من العام القادم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين اثر فيها عدم ذكر اسمه يسأل سؤاليين في سؤاله الاول يقول بعض الناس اذا مات منهم شخص يأتون - [00:12:10](#) نقرأ القرآن على ميتهم وفي اليوم الثالث يكلفوا انفسهم كثيرا من طعام ومبالغ تدفع لمن يقرأ القرآن هل هذا صحيح؟ هذا غير صحيح وهو بدعة ولا ينفع الميت بشيء. الواجب نحو الميت ان تنفل فيه السنة من آا الاسراع في قضايا - [00:12:30](#) نعم وتنفيذ وصاياه والاسرار بتجهيده الاسراع في غسل تغسيله وتكثيره والصلاة عليه ودفنه هذا هو المشروع في حق الميت وكذلك اذا اراد ان ينفعه بشيء نعم فليصدق عنه وعلى المحتاجين ويدعو له ويستغفر له هذا هو - [00:12:50](#) ويحج عنه ويعتمر لا سيما اذا كان عليه حجة الاسلام او عليه نذر حج او عمرة فانه يسد ذلك عنه من فريسته وان لم يكن له كارثة فسد عنه تضرعا فهذا عمل حسن. هذا هو الذي ينفع المجلس في قوله صلى الله عليه وسلم. اذا - [00:13:10](#) ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث. صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. وكذلك اذا ذبح له الاضحية اذا ذبح مثله ونوى اجرها له نعم سواء ذبح له مثل مستقلة او اشركه مع نفسه ومع اهل بيته. نعم. هذا عمل طيب ايضا - [00:13:30](#) اجر وثواب من الله سبحانه وتعالى. لان هو شعيرة وفيها منفعة للفقراء والمحتاجين وتوسعة على اهل البيت وشكر لله سبحانه وتعالى فهي قرينة تنفع الحي والميت. اما استئجار المخرجين وعمل الطعام وصناعة الطعام لا بالغثات فهذه من البدع التي ما -

[00:13:50](#)

قال جرير بن عبد الله رضي الله تعالى عنه كنا نعد الى اهل الميت وصنعت الطعام من البدع ومن المياه كنا تعد الاستماع الى اهل الميت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا ينفع الميت. واذا كان التكليف - [00:14:10](#) هذه الاجراءات مأخوذة من الشركة فهذا ظلم للورثة وان كان الميت عليه ديون وكلفت ديونه واقيمت هذه الاجراءات وظلم للغرباء

الحاصل ان هذا عمل لا يجوز باي حال من الاحوال. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل ويقول هل - [00:14:30](#)
ان من الضروري قراءة سورة الفاتحة خلف الامام في المدة التي يتوقف فيها الامام بقراءة ما بعد الفاتحة من القرآن على كل حال
قراءة الفاتحة مشروعة خلف الامام كل جملة فاذا قرأها في سكتات الامام او في الصلاة السورية صلوات النهار فهذا عمل -

[00:14:50](#)

ان شاء الله وفيه احتياط اما اذا كان الامام يقرأ فهل على المأموم ان يقرأ الفاتحة وهو يسمع لقراءة هذا الى سيناء والارجح والله
اعلم انه لا تجب عليه الكراح بل يجب عليه الاستماع لقوله تعالى فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - [00:15:10](#)
لعلكم ترحمون. قال الامام احمد رحمه الله نزلت هذه الاية في الصلاة. الذي يقرأ الفاتحة لا يكون مستمعا لامامه. بل يشوش على نفسه
صوتوا على امامه الكافر. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الذين يقولون ان قراءة الامام قراءة للمهموم. ما رأيكم في هذا القول الصالح

- [00:15:30](#)

هذا قول وفيه. نعم. هذا قول وجيه. لان الله امرنا بالاستماع والانصات في قراءة الامام. وقراءة الامام الفاتحة وتأمين ثم عليها يعد
قراءة للجميع. فاذا قرأ الامام الفاتحة والمأموم يستمع ثم امن بعد خرابها كانت الذي قرأها. ما شاء الله. ما شاء الله. ومستدل -

[00:15:50](#)

لذلك لقوله تعالى وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطلق على
اموالهم واسلم على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. قال قد اجيب دعوتكما. مم. الذي دعا هو موسى عليه السلام -

[00:16:10](#)

فقال موسى نعم. وهواي يؤمل على دعاء موسى الطيب. قال الله تعالى قد اجيب دعوتكما. مم. فجعلها داعين الذي جاء والذي
اظلم فهذا دليل على ان تأمين المأموم على قراءة الامام انه بمثابة قراءة الفاتحة بطبيعة الحال هذا - [00:16:30](#)
ثلاثة ذهبية قناة فانه يقرأ الفاتحة على كل حال بارك الله لانه ليس لا يدخل تحت قوله واذا قرئ القرآن ويستمع لانه لا يسمع قراءة
الكلمات بارك الله ليس هناك محلول شرعي. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. بعد هذا ننتقل الى ليبيا - [00:16:50](#)
لنقرأ الرسالة المستمعة فائزة احمد. اختنا تسأل اربعة اسئلة. كيف وعدنا الاول تقول هل يجوز للفتاة ان تتزوج من رجل لا وهي عاقبة
العزم على اقناعه وتحبيب طاعة الله اليه. لا يجوز هذا ولا يصح العقل. هم. لا يصح العقل امرأة مسلمة - [00:17:10](#)

قال رجل لا يصلي يعني يترك الصلاة متعمدا لانه كان في والله تعالى يقول فلا ترجعوهن الى الكفار لا هم حل لهم ولا هم يحلون قال
تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم آ بين العبد وبين الشرك والكفر ترك الصلاة فلا - [00:17:30](#)
يصح عقد النكاح بالكامل على مسلمة سواء كان كافرا اصليا او كافرا مرتدا والذي يترك الصلاة متعمدا هذا رجل مرتد. واما انها
تقول انها عازمة على ان ترغبه في الصلاة. نعم. هذه امن واماني. مم. الواجب انها تشتترط - [00:17:50](#)

قبل العقد ان يقيم الصلاة فاذا اقام الصلاة فانها يعقد لها عن السنة. اما اذا لم يتم الصلاة فانه لا يعقد لها. جزاكم الله خيرا احسن اليكم
هل فضل قراءة القرآن الكريم من المصحف؟ كالاستماع اليه من الاشرطة كالقراءة افضل من الاستمرار. القراءة قول الانسان -

[00:18:10](#)

نقرأ وينطق بالحروف وبكلام الله عز وجل هذا افضل من الاستماع. لقوله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة.
والحسنة القراءة عفو من الاجتماع سواء كان الاجتماع لقائي او يأتي جزاكم الله خيرا تقول انصحوا اذني من الخارج - [00:18:30](#)
مرة واحدة فقط اني لا استطيع ان امسح من الداخل بوجود التهاب فهل يجوز ذلك؟ المسح يكون من الداخل ومن الخارج من داخل
السلوك الخارجي. نعم. وان تدخل اصبعيها السبابتين. نعم. وتدير الابهام على ظاهر الاذنين فتمسح ظاهرهما - [00:18:50](#)

وباطنهما المسح اليسير انه يحيل الحساسية طيب انما لا يدخل يسير لا يضر فيها ان تترفق في المسجد ولا تباليغ فيك في هذا ان
شاء الله. ان شاء الله جزاكم الله خيرا. تقول عندما تأخذ مني احدي صديقاتي او قريباتي - [00:19:10](#)

شيئا مثلا ككتاب او قطعة ملابس او نقود فهي لا ترجعها واخجل من مطالبتها. ولذلك قررت الا اعطي احدا شيئا وذلك بان اقول ليس

عندي مع انه عندي فهل هذا جائز او لا؟ اذا كنت تخشين بالواحدة انها لا ترد - 00:19:30

فلا يمنع في هذا من اعارة الباقيين الذين يردون العارين امرأة واحدة او شخص واحد في الاعمال العارية او لا يردوها يمنع من اعارة الباقيين الذين يردون قال الله سبحانه وتعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون - 00:19:50

ويمنعون الماعون. فوعدهم ومن الماعون هو منع الالية. المراد بالباعون ما يحتاجه الناس الية كالقدر والقدر والحزل وما اشبه ذلك من يسمى معه ولهذا يرى بعض العلماء وجوب وجوب الاعارة اذا كان المستعير محتاجا نعم ومأمونا على - 00:20:10

لا انه يجب عند بعض العلماء والجمهور على ان الاعارة مستحبة لما فيها من بين المعروف والاحسان. اما كون بعض الناس العارية هذا الشخص المسيء لا يعاف. اما بقية المسلمين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر - 00:20:30

نجيب بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام كان هنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للافتتاح وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ

صالح وانتم يا - 00:20:50

مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج ومجنون على الدرس مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله - 00:21:10